النهضة التونسية ترفض «تصريحات مسيئة» للجزائر

عبّرت حركة "النهضة" عن رفضها لتصريحات صدرت في تونس مؤخرا، ووصفتها بأنها "مسيئة للجزائر".

وتضمنت هذه التصريحات اتهامات للجزائر بـ"التدخل في الشأن الوطني إبان الثورة (ثورة 14 يناير 2011 التي أطاحت بالرئيس الأسبق زي العابدين بن علي) وبعدها بهدف اجهاضها"، وفق بيان للحركة صدر مساء الإثنين.

وقالت النهضة إنها "ترفض هذه التصريحات المسيئة للشقيقة الجزائر، وتعتبرها متسرعة وغير مسؤولة وغير مراعية لعلاقات الأخوة التي تربط الشعبين".

ونوّهت النهضة بـ"المواقف الجزائرية الداعمة لتونس ودعمها للتجربة الديمقراطية الناشئة بالبلاد".

وأشادت بـ"جهود البلدين الشقيقين (تونس والجزائر) في دعم التعاون بينهما وخاصة في المجال الاقتصادي والتصدي للإرهاب ومقاومة جائحة كورونا".

والسبت، تداولت تقارير صحفية تصريحات للرئيس التونسي الأسبق المنصف المرزوقي، لقناة "الخليج" الفضائية، قال فيها إن "السلطات الجزائرية حاربت الثورة التونسية وناصبتها العداء في سنواتها الأولى، وأن ما عانتهُ الثورة التونسية من النظام الجزائري، لا يقل عن ما عانتهُ من دولة الامارات ولو بأسلوب مختلف".

قبل اجتماعات الفصائل الفلسطينية بالقاهرة

فلسطين: التحالفات السياسية تسيطر على حركة المقاومة

معبر رفح

عزت حامد

جاء الإعلان عن موعد الانتخابات السياسية في حركة حماس ليثير جدالا واسعا، خاصة وأن انعقاد هذه الانتخابات يأتي متزامنا مع قرب انعقاد حوارات الفصائل الفلسطينية بالقاهرة، الأمر الذي يزيد من حجم وأهمية المتابعة الدورية لتطورات الموقف السياسي الحالي بالحركة.

وتتواصل ردود الفعل السياسية إزاء الانتخابات الداخلية التي ستجريها حركة حماس، وهو ما بات يمثل أهتمام واضح لدى الكثير من التقارير والدوائر سواء البحثية أو الإعلامية على حد سواء. وفي هذا الصدد قالت تقارير صحفية أن الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل يحاول تأجيل عقد الانتخابات في الحركة بشهر مارس المقبل، وأشارت مصادر إلى أن مشعل يعتقد أن تأجيل الانتخابات سيمثل خطوة مهمة في صالحه، خاصة وأن الكثير من الاستطلاعات لا تمنحه القدر الكافي من الأصوات التي تؤهله للفوز بمنصب رئيس المكتب السياسي للحركة وإزاحة إسماعيل هنية من هذا المنصب.

وبحسب المصدر، فإن التصريحات التي أدلى بها في السابق خالد مشعل والذي أشار إلى حتمية وضرورة تأجيل الانتخابات خاصة مع تزامنها السياسي مع الانتخابات الفلسطينية العامة، يمثل ذريعة ليس أكثر، خاصة وأن الانتخابات الفلسطينية ستجرى على ثلاث مراحل تبدأ في شهر مايو وتنتهي بنهاية سبتمبر، غير أن انتخابات حركة حماس ستجرى في شهر مارس، وبالتالي لا عائق على الإطلاق من القيام بهذه الانتخابات.

اللافت أن بعض من التقارير كشفت أن مشعل يتوجس وبشدة من عقد هذه الانتخابات، خاصة مع تردد أنباء بصورة مؤكده تشير إلى وجود اتفاق مسبق الترتيب بين إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي للحركة وصالح العاروري نائب رئيس الحركة، بجانب يحيى السنوار رئيس الحركة في غزة، وهو الاتفاق الذي تم حول المناصب القيادية المستقبلية لحركة حماس حال فوز هنية، وبالتالي ستدعم تيارات السنوار والعاروري هنية "أبو العبد" بالإنتخابات.

ويقضي هذا التحالف سياسيا على خالد مشعل، بل ويمنع من أن يفوز في الانتخابات، خاصة وأنه علاقاته بين بعض من قيادات حركة حماس تعتبر سلبية، بالاضافة إلى تباين المواقف السياسية بينه وبين السنوار من جهة أو بين صالح العاروري من جهة أخرى، الأمر الذي يجعله متأكد وبصورة واضحة من أن الانتخابات الداخلية في حركة حماس تعتبر بمثابة انتحار سياسي له.

غير أن السؤال الدقيق الذي تبرزه بعض من الدوائر مفاده....هل ستعود العلاقة بين حركة حماس وسوريا إلى عهودها السابقة بعد قطيعة طالت ما يقرب من عقد؟

هذا السؤال تطرحه بعض من الدوائر السياسية، خاصة مع قرب الانتخابات الداخلية في حركة حماس وطرح بعض من المرشحين سواء ممن يتنافسون على رئاسة المكتب السياسي، أو غيرها من الأطر السياسية للحركة؛ برامج سياسية تهدف إلى الارتقاء وتحسين العلاقات السياسية بين حركة حماس وعدد من الدول، وهي العلاقات التي تأثرت سلبًا نتيجة للصراعات السياسية والجيواستراتيجية التي عصفت بالمنطقة خلال الفترة الماضية، وعلى رأسها أحداث الربيع العربي وما أثير بشأن تورط حركة حماس في دعم الفصائل المسلحة المعادية للجيش السوري في هذا الوقت. ويشير تقرير للتليفزيون البريطاني، إلى وجود الكثير من التساؤلات بشأن مستقبل العلاقة بين سوريا تحديا وحركة حماس.

وفي هذا الصدد أفاد مصدر رفيع المستوى، أن هناك أنباء تشير إلى إحراز مزيد من التقدم في العلاقة السياسية بين حماس ونظام الأسد، وهو ما أكدته مصادر سياسية في حركة حماس منذ فترة.

وقال المصدر الذي لم يذكر التقرير اسمه، إن إيران وحزب الله لهما دور كبير في إبرام هذه الصفقة والتنسيق بينهما، ويحث حماس على الاعتراف مرة أخرى بالنظام في سوريا. اللافت إن حركة حماس وكحركة سياسية فإن بها الكثير من الأجنحة التي عارضت هذا التقارب، الأمر الذي بات واضحا من خلال المتابعة السياسية للكثير من منصات ومواقع التواصل الاجتماعي أو البيانات السياسية الخاصة بعدد من قيادات الحركة. وعن هذه النقطة يشير التقرير إلى أن هناك تخوف واضح في حركة حماس من أن يستخدم الرئيس السوري بشار الأسد التعاطي وبناء علاقات وثيقة مع الحركة لكسب أي مكسب سياسي في الشارع العربي، وهو ما حذرت منه مصادر بالحركة، غير أن هذه الأصوات المعارضة خفتت بالنهاية خاصة مع سعي حماس إلى بناء علاقات وثيقة مع سوريا والكثير من الأطراف الأخرى سواء على الصعيد الإقليمي أو الدولي مع قرب الاستحقاقات الانتخابية سواء الداخلية المرتبطة بها أو الخارجية المتعلقة بالإنتخابات الفلسطينية عموما. جدير بالذكر أن هذه النقطة نالت أهتمام الكثير من الدوائر الاعلامية الفلسطينية، وعلى سبيل المثال يشير المحلل السياسي حاتم عبد الجبار، أن تدخل ايران وحزب الله في عملية المصالحة بين سوريا وحماس، جاء في ظل نداءات وجهتها قيادات في حماس لانهاء الخلافات، ولكن الايرانيون وحسن نصر الله يعلمون ان الرئيس بشار الأسد لن يتراجع عن موقفه المناهض للاخوان وحماس، الأمر الذي يزيد من دقة هذه القضية.

جدير بالذكر أن أحد أعضاء البرلمان الإيراني قال في تصريح خاص لدورية "المونيتورالدولية"، إن جهود إعادة العلاقات بين حماس وسوريا تسير في الاتجاه الصحيح وستتجسد قريبًا.

وأشار هذا العضو في تصريحات خاصة للدورية أن قائد "فيلق القدس الإيراني" السابق، قاسم سليماني، قاد تلك الجهود قبل مقتله في مطلع عام 2020، ويواصل عناصر "الحرس الثوري الإسلامي" والنظام الإيراني بالتعاون مع حزب الله العمل، والمعروف إن علاقة حماس مع إيران وحزب الله لم تنقطع، وذلك رغم موقفهما من الثورة السورية.

وعن سبب هذا التقارب يقول الكاتب الصحفي مهند الحاج العلي، في مقال بصحيفة المدن اللبنانية، إن لديه سببين للجواب عن هذا السؤال، الأول هو أن النظام يسير في ظل التحالف مع روسيا باتجاه ترميم علاقاته مع دول عربية متحالفة مع إسرائيل.

وأضاف العلي أن الخيارات الإقليمية للنظام السوري تغير، ففي الصراع مع الإخوان، يرى الأسد نفسه على المقلب الآخر، أي في مواجهة تركيا والإسلام السياسي، لهذا فإن وراء الإصرار على مصالحة بين حماس والأسد محاولة لإعادة بعض التوازن إلى العلاقات الخارجية للنظام، ولتسجيل نقاط لمصلحة إيران بمواجهة روسيا في الداخل السوري. أما السبب الثاني، بحسب الكاتب، فهو أن محور المقاومة"، كما يطلق على نفسه، تنقصه العلاقة مع الجانب الفلسطيني، لأن حزب الله ورغم محاولاته الحثيثة لتحسين علاقته بحركة حماس، كان على طرف نقيض معها في الداخل السوري قبل سنوات فقط، وهذا تاريخ من الصعب محوه بسهولة، ولن تكفي صور المعانقة أو مؤتمرات التضامن لإلغاء هذه الحقبة مع مآسيها، خاصة أن المصارحة غائبة ولا اعتذار في الأفق، بل المطلوب من حماس أن تُعيد النظر في خياراتها السابقة.

ويرى الكاتب أن عودة حماس عن مواقفها السابقة والتقارب مع النظام تترتب عليه فاتورة باهظة، أخلاقيًا وسياسيًا، على الحركة تسديدها عند اختيار هذه الخطوة، من دون أي مقابل ملموس، إذ لا يملك النظام اليوم ما يُقدمه للحركة سوى الإفراج عن 1700 معتقل فلسطيني في سجونه.

سقوط طائرة مُسيّرة داخل قطاع غزة

أعلن الجيش الإسرائيلي أن طائرة مُسيّرة تابعة له، قد سقطت، أمس الثلاثاء، داخل قطاع غزة. وقال الجيش، في تصريح نشره على حسابه في موقع تويتر "خلال عملية للجيش الإسرائيلي مؤخرا، سقطت طائرة في جنوب قطاع غزة، ولا خوف من تسرّب معلومات".

وفي قطاع غزة، أفاد مصدر أمني، لوكالة الأناضول، أن الأجهزة الأمنية التابعة لحركة "حماس" استولت على الطائرة.

وكان الجيش الإسرائيلي، قد أعلن أمس الإثنين، عن سقوط طائرة مُسيرّة "على الحدود مع لبنان".

لعدد 17 حقيبة وزارية في الحكومة المزمع تشكيلها غداً الخميس

السودان: حمدوك يتسلم ترشيحات «قوى التغيير» للحكومة الجديدة

تسلم رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، قائمة الترشيحات لـ17 حقيبة وزارية لـ"قوى إعلان الحرية والتغيير (الائتلاف الحاكم)" للحكومة الجديدة المزمع تشكيلها، غداً الخميس.

جاء ذلك لدى لقائه، وفد لجنة الترشيحات بـ"قوى إعلان الحرية والتغيير"، حسب وكالة الأنباء السودانية الرسمية.

وقال عضو لجنة الترشيحات بـ"قوى الحرية والتغيير" إبراهيم الشيخ: "اللجنة بذلت جهودا كبيرة توجت بالفراغ من إعداد قائمة الوزارات الـ17 المعنية بها، وتسليمها لرئيس الوزراء".

وأضاف، بحسب المصدر ذاته: "هذه الترشيحات خضعت لمعايير دقيقة متعلقة بالوعي السياسي الكافي بالتحديات التي تجابه البلاد، بجانب التأهيل الأكاديمي والخبرة العلمية".

وتابع: "هذه الترشيحات عبرت عن التنوع والتعدد في السودان".

وأشار الشيخ إلى أنه من المتوقع أن تسلم "الجبهة الثورية" (تتكون من عدة حركات مسلحة) خلال اليوم ترشيحاتهم للوزارات الـ7 المعنيين بها.

وحسب الوثيقة الدستورية، يتم ترشيح وزيري الدفاع والداخلية من قبل المكون العسكري.

ومؤخرا، قال حمدوك: "التشكيل الوزاري الجديد سيضم 25 إلى 26 وزارة (بدلا من 21 حاليا)، وسيكون أكثر فعالية ويتجنب الترهل الإداري".

وتأتي خطوة إعادة تشكيل الحكومة التزاما باتفاق سلام تم توقيعه قبل أشهر مع حركات مسلحة، أعيد على أساسه تشكيل المجالس الانتقالية.

وفي 3 نوفمبر 2020، اعتمد مجلسا السيادة والوزراء بالسودان، تعديلات للوثيقة الدستورية التي تشكلت الحكومة الانتقالية الحالية بموجبها في 5 سبتمبر 2019، وهي الأولى منذ أن عزلت قيادة الجيش، في 11 أبريل من العام ذاته، عمر البشير من الرئاسة تحت وطأة احتجاجات شعبية.

وآنذاك، عدلت السلطات السودانية الوثيقة الدستورية، لتشمل تمديد المرحلة الانتقالية نحو 14 شهرا، بعد أن تم إقرار مدتها بـ39 شهرا يبدأ حسابها منذ أغسطس 2019.

الحسكة تغلي.. اتهامات لدمشق بخلق فتنة عربية كردية

على وقع الحصار المتبادل بين قوات النظام السوري وقوات سوريا الديمقراطية الكردية (قسد)، يستمر التوتر في العديد من المناطق السورية شمال شرق البلاد، لا سيما في الحسكة والقامشلي والشهباء.

فبعد أن سقط قتيل خلال تظاهرة موالية للنظام في الحسكة، وتوجيه أصابع الاتهام للقوات الكردية لا سيما الأشايس، اتهمت مصادر رسمية في الإدارة الذاتية الكردية في تصريحات للعربية، النظام بالسعي إلى خلق فتنة عربية – كردية في الحسكة والقامشلي.

كما أشارت إلى أن محافظ الحسكة وجه العشائر الموالية للنظام بطلب السلاح من الحليف الروسي لمواجهة قسد.

إلى ذلك، نفت مصادر رفيعة المستوى في قسد، محاصرة المدنيين في مناطق النظام، مؤكدة أن الحصار لا يشمل المدنيين بل يقتصر على المربع الأمني فقط الذي يضم بعض المؤسسات الأمنية التابعة للنظام في الحسكة. ولا تزال قوى الأمن الداخلي الكردية تحاصر مناطق نفوذ النظام في الحسكة والقامشلي، لليوم الـ22 على التوالي.

في المقابل، تحاصر قوات النظام بلدات وقرى عدة تسيطر عليها "قسد" في ريف حلب الشمالي، ضمن ما يعرف بمنطقة الشهباء، حيث منعت حواجز الفرقة الرابعة والمخابرات الجوية إدخال الطحين والمحروقات والدواء، كما فرض إتاوات مالية كبيرة على سيارات الخضار مقابل إدخالها.

وكان التوتر عاد قبل أسابيع عدة بين قوات سوريا الديمقراطية المنتشرة في شمال شرق البلاد، وبين قوات النظام التي حافظت على تواجد محدود في مدينتي الحسكة والقامشلي، على الرغم من تعايش الطرفين لسنوات.

وتتهم دمشق القوات الكردية بمواصلة "فرض حصارها الخانق"، ومنع دخول الآليات والمواد التموينية إلى مناطقها شمال البلاد.

في حين تتهم القوات الكردية النظام بحصار عدة مناطق ذات غالبية كردية في محافظة حلب شمال سوريا، وفرض إجراءات ورسوم لدخول البضائع، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

يذكر أنه بعد اندلاع النزاع في سوريا عام 2011، أسس الأكراد بشكل تدريجي "إدارة ذاتية" في شمال وشمال شرق سوريا مع تراجع نفوذ قوات النظام. فيما بقيت مؤسسات تابعة للنظام في مركزي مدينتي القامشلي والحسكة، وارتبط وجود النظام هناك بوجود مؤسسات إدارية تابعة له. وتتهم دمشق الأكراد بشكل دوري، برغبتهم في الانفصال، لكن نهاية عام 2019، وبعد هجوم تركي على شمال سوريا، اضطرت القوات الكردية إلى طلب تدخل قوات النظام التي انتشرت إلى جانب القوات الروسية الحليفة في شمال وشمال شرق البلاد، لإيقاف الهجوم التركي.

اعتقال 5 من «التنظيم» في كركوك العراقية

الجيش العراقي: مقتل 200 قيادي من «داعش» خلال 2020

مداهمات مقرات لداعش

أعلنت وزارة الداخلية العراقية، أمس الثلاثاء، اعتقال 5 عناصر من تنظيم "داعش"، بيهم امرأة، خلال عمليات أمنية في محافظة كركوك، شمالي البلاد. وقالت وكالة الاستخبارات التابعة لوزارة الداخلية، في بيان تلقت الأناضول نسخة منه، إن "قواتها اعتقلت 5 إرهابيين من داعش بينهم امرأة في عمليات أمنية بمحافظة كركوك".

وأضاف البيان، أن "الإرهابيين عملوا في صفوف تنظيم داعش تحت عناوين مختلفة، واشتركوا بشن عمليات إرهابية ضد القوات الأمنية في حقول نفط علاس وعجيل في كركوك وصلاح الدين".

وبدأت قوات الأمن منذ 20 يناير الماضي، عمليات واسعة في البلاد لملاحقة مسلحي "داعش"، عقب تفجير انتحاري مزدوج في بغداد خلف 32 قتيلا و110 من الجرحى، تبنى التنظيم تنفيذه.

وخلال الشهور الأخيرة، زادت وتيرة هجمات مسلحين يشتبه بأنهم من "داعش"، لا سيما في المنطقة بين كركوك وصلاح الدين (شمال) وديالى (شرق)، المعروفة باسم "مثلث الموت".

وأعلن العراق عام 2017، تحقيق النصر على "داعش" باستعادة كامل أراضيه، التي كانت تقدر بنحو ثلث مساحة البلاد، اجتاحها التنظيم صيف 2014. وأعلن الجيش العراقي، مقتل 200 قيادي في تنظيم "داعش" الإرهابي، خلال عمليات نوعية نفذتها قوات تابعه له عام 2020.

وقال المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب (تابع للقوات المسلحة)، صباح النعمان، في تصريحات لوكالة الأنباء العراقية، إن "الجهاز شن 300 عملية نوعية عام 2020، تمكن خلالها من قتل أكثر من 200 إرهابي بداعش من مستويات قيادية رفيعة". وأشار النعمان، أن الجهاز "تمكن من اعتقال أكثر من 300 إرهابي خلال عملياته السنة الماضية". وأضاف: "العمليات العسكرية حدّت من الكثير من التهديدات الإرهابية التي كان ينوي التنظيم تنفيذها خلال المرحلة الماضية".

وأوضح أن العمليات "استندت إلى معلومات أدلى بها معتقلون من التنظيم الإرهابي لدى السلطات العراقية". وشدد النعمان، على أن هذه العمليات ستبقى مستمرة من أجل الضغط على فلول "داعش"، ومنعهم من تنفيذ أو التخطيط لأي عمل إرهابي. وجهاز مكافحة الإرهاب يضم نخبة الجيش العراقي، ويتلقى أفراده التدريب والتسليح على يد قوات الجيش الأمريكي في البلاد.

وفي الفترة الماضية، كثفت القوات العراقية حملاتها الأمنية والعسكرية لملاحقة فلول "داعش" في أنحاء البلاد، خاصة بعد تفجير انتحاري مزدوج نفذه التنظيم وسط العاصمة بغداد، الشهر الماضي، وخلف 32 قتيلا و110 جريحا. وخلال الشهور الأخيرة، زادت وتيرة هجمات مسلحين يشتبه بأنهم من "داعش"، لا سيما في المنطقة بين كركوك وصلاح الدين (شمال) وديالى (شرق)، المعروفة باسم "مثلث الموت".

وأعلن العراق عام 2017 تحقيق النصر على "داعش" باستعادة كامل أراضيه، التي كانت تقدر بنحو ثلث مساحة البلاد اجتاحها التنظيم صيف 2014. إلا أن التنظيم الإرهابي لا يزال يحتفظ بخلايا نائمة في مناطق واسعة بالعراق ويشن هجمات بين فترات متباينة.